



في تدشينه لفرع المجلس الانتقالي بالعاصمة عدن

المواء المزبيدي تقوم بتشكيل الجمعية الوطنية والمجلس الاستشاري على نمط نظام الغرقتين المتعارف عليها وفق معايير تمثيل وطني ونخبوي وفئوي عادلة وكافلة لاستيعاب قوى ونخب

ورموز الوطن الفاعلة جميعاً.

عدن - متابعات

دشنت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة القائد المواء عيدر وس قاسم المزبيدي، اليوم، الجمعية الوطنية والقيادة المحلية للمجلس في العاصمة عدن تحت إشراف عضو المجلس

رئيس الدائرة المالية المهندس عدنان المكاف.



وبدأ حفل تدشين الجمعية الوطنية والقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن، بأبي من الذكر الحكيم والمنشيد الوطني الجنوبي والوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح

شهداء الجنوب، وذلك بحضور أعضاء هيئة الرئاسة رؤوساء عدداً من دوائر المجلس وشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية ووطنية وثورية من مختلف مكونات المجتمع الجنوبي،

ويعتبر التدشين خطوة أولى تعقبها خلال الأيام القليلة القادمة خطوات مماثلة بتدشين الجمعية الوطنية والقيادات المحلية

للمجلس في عدد من محافظات الجنوب.

وقال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء الزبيدي، في البدء يطيب لي أن أحيي حضوركم الكريم والمتميز لتدشين الخطوات الإجرائية العملية لتأسيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي

الجنوبي في محافظات الجنوب واختيار ممثلها في الجمعية الوطنية، وصولاً إلى استكمال البناء المؤسسي للمجلس الانتقالي ككيان وطني قيادي، معبر عن تطلعات شعب الجنوب في استعادة

سيادته الكاملة على ترابه الوطني بحدوده الدولية قبل 22 مايو 1990م.

وأضاف: أن تدشين الخطوات الإجرائية العملية لتأسيس الأطر المؤسسية للكيان الوطني القيادي المعبر عن قضية شعب الجنوب، من عاصمته مدينة عدن وحاضرة الجنوب والتنوع الثقافي



و

الاجتماعي المتجانس بحب ووثام وسلام عبر العصور، يمثل حدثاً مهماً في مسيرة كفاح شعب الجنوب في سبيل الحرية واستعادة العزة والكرامة على تراب وطنه، فهذه الخطوة تمثل

استحقاقاً وطنياً ملحاً، تعثر وتأخر إنجازها كثيراً ولم يعد خافياً على أحد بأن استمرار تعثر ذلك الاستحقاق، بات يهدد الجنوب وشعبه وقضيته بمخاطر محدقة أنتجتها تداعيات الواقع والملاحظة

التاريخية المفصلية التي يمر بها الجنوب والمنطقة عموماً.

وواصل حديثه: لذلك أقول وبكل صدق ومصداقية لكل أبناء الجنوب ونخبه بمختلف أطيافهم: "إن الوقت لم يعد يسعفنا للمكابرة والمجادلة في التفاصيل والمصطلحات والمفاهيم الجدلية،

فجميعنا نتطلع لاستعادة سيادة شعبنا على وطنه السليب، وجميعنا شركاء في ذلك الوطن وفي واجب استعادته وبنائه ونمائه، ولما يملك أحد نفي صفة المواطنة أو نزعها من أي مواطن جنوبي،

فالوطن ملك الجميع ومسؤولية الجميع دون استثناء، وعلى هذا المبدأ وانطلاقاً منه جاء إعلان تشكيل هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، وتدشن اليوم خطوات بنائه المؤسسي من أدنى

إلى أعلى بآليات تسمح بمشاركة وشراكة كل أبناء الجنوب ولما توصلد باباً ولما تضع عائقاً أمام أي أحد ولما تتمترس خلف مفاهيم ومسميات جدلية.

وأشار إلى أن وثيقة مبادئ وأهداف وأسس بناء المجلس الانتقالي المعلن عنها في شهر أغسطس الماضي أكدت بأن الجمعية الوطنية أعلى هيئة مشرعة في المجلس هي من تناقش وتقر

مشاريع وثائق المجلس وما تم اتخاذه قبل ذلك الإقرار قابل للتصويب وفقاً لما تقره تلك الوثائق، وذلك إيماناً من قيادة المجلس بحق الجميع في رسم معالم مستقبلهم، وتبعاً لذلك نظمن الجميع

بأن المضامين الرئيسية لمشاريع وثائق المجلس أقيمت على أسس وآليات تسمح باستيعاب وشراكة الكل الوطني في استعادة الوطن وبنائه، لافتاً إلى أن الجمعية الوطنية يوجد بجانبها المجلس

الاستشاري بصلاحيات تشريعية ورقابية ومحاسبية مشتركة مع الجمعية الوطنية على نمط نظام الغرضتين المتعارف عليه ووفق معايير تمثيل وطني ونخبوي وفئوي، عادلة وكافئة لاستيعاب

قوى ونخب ورموز الوطن الفاعلة، فضلاً عن أن مكونات المجتمع ومؤسساته المدنية ستمثل أدوات مؤطرة لتحقيق أهداف الشعب وتطلعاته، وتأتي هذه الخطوات الإجرائية تجسيداُ لذلك

النهج والمنهج الوطني الجامع، وهو ما يقتضي التعاطي الإيجابي معه من الجميع وعدم الانسياق وراء مخطط الإلهاء والتمزيق الذي تتبعه قوى الاحتلال والطغيان والفساد.

واستطرد رئيس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي القائد اللواء عيدروس الزبيدي حديثه بالقول: ونحن ندشن اليوم عهداً جديداً في مسيرة العمل النضالي والسياسي الوطني، فإن نجاح

ذلك يقتضي أن نعمل سوية لإعادة الحياة لهذه العاصمة، ونعمل معاً لتكون فعلاً كما ينبغي أن تكون عاصمة للسلام والوئام والثقافة والتنمية والتعايش السلمي وأن يكون أبنائها في طليعة هذا

المشروع الوطني الجنوبي، وهذا المشروع الذي يشكّل القاعدة الصلبة التي ننطلق منها جميعاً لتأمين الجنوب والحفاظ على الانتصار وتعزيز قيم التصالح والتسامح قولاً وعملاً، وصولاً إلى

بناء مؤسسات الجنوب العسكرية والمدنية وإعلان الدولة الجنوبية الفيديرالية المستقلة.

وأضاف: اليوم وبالمقدر الذي نسعى إلى وضع اللبنات الأولى للعمل الوطني المؤسسي المنظم وترتيب البيت الداخلي، فإن قيادة المجلس تؤكد بأنها سائرة بقوة وثبات في ذلك الطريق وصوب

تلك الأهداف ولن تتراجع أو تنكسر، فالمعجلة دارت ولن نتراجع للخلف ومثلما انتصرنا بالحراك السلمي والمقاومة المسلحة وهزمتنا قوى الاحتلال والمشروع الإيراني وأدواته في اليمن،

سننتصر في معركة البناء والتنمية واستعادة السيادة كاملة بإعلان دولة الجنوب المستقلة.

وأكد السير بالحوار والتواصل مع من له تحفظات أو قناعات أخرى من المجلس الانتقالي على أساس وحدة المصير الوطني المشترك، وأن الجمعية الوطنية كما سبق الإشارة إليه سيكون

إلى جانبها مجلس استشاري وقيادة محلية بكل محافظة ومديرية، وبحاجة كل جنوبي مخلص وكفؤ وشريك في مشروع استعادة الوطن وبنائه ونمائه، كما جدد تأكيده بأن المجلس الانتقالي

الجنوبي ليس عيدرروس الزبيدي وبن بريك وأعضاء هيئة الرئاسة الآخرين، بل هو استحقاق وطني فرضته وعبرت عنه إرادة شعب حر، وسنعمل مع الجميع دون استثناء وبكل ما نملك

لتحقيق تطلعات تلك الإرادة والتضحيات التي قدمها الشهداء والمجرحى والمناضلون.

وخاطب القائد الزبيدي شعب الجنوب بقوله: ثقوا بأن العالم اليوم يراقب تحركاتكم ويسمع أصواتكم وهناك تواصل وجهد مكثف في التواصل مع الخارج، وهناك بوادر تفاعل إيجابي لمسئلتها

من لقاءتنا مع عدد من ممثلي المنظمات الدولية وسفراء الدول، كما تتعزز شراكتنا مع التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية السعودية ودولة الإمارات العربية، في حماية أمن واستقرار

المنطقة ومحاربة الإرهاب والميليشيات الانقلابية وسيستمر تحالفنا معهم بقوة، كما ثمن كل الأدوار والدعم في جميع المجالات للمناطق المحررة المقدم من دول التحالف العربي، ودور

الإمارات المتميز في تثبيت الأمن والاستقرار وبناء مؤسسات الجيش والأمن.

وجدد اللواء الزبيدي، ليمثلي المنظمات الأجنبية والعربية تأكيد المجلس الانتقالي الجنوبي استعداده للمشاركة في حوار جديد يفضي إلى حل القضية الجنوبية حلاً جذرياً كما جاء بإحاطة

المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، وأختتم حديثه قائلاً: نتق بنجاح هذه الجهود المخلصة وتحية لجميع الحاضرين الذين يبدشون اليوم إنجاز هذا الاستحقاق العظيم من العاصمة

عدن، وإني أرى تباشير الدولة الجنوبية المدنية تتجسد فيكم أيها الأحرار، فلنمضي معاً بقوة، ولنقف معاً في وجه العبث والتدمير للجنوب وعاصمته عدن ونحصد منها من المشاريع العفائية

والإخوانية والفارسية التي تحاول إعادة إنتاج نفسها في الجنوب تحت مظلات وهذابين معروفة للجميع، وابتهل إلى الله عز وجل بالرحمة للشهداء والشفاء العاجل للمجرحى والمحريّة

للأسرى.

ومن جانبه جدد نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الشيخ هاني بن بريك، التأكيد بأن دولة الجنوب قادمة، وأنها قريبة وليست ببعيدة، وأن هذا ليس وعداً من أي دولة، ولكن

يقيناً جازماً بأن الحق لنا يضيع ووراءه مطالب، وأشار إلى أنهم خرجوا في كل شبر من أرض الجنوب للدفاع عن الدين والأرض وهم لا يعلمون بأنها ستأتي عاصفة الحزم، وأنهم كانوا

على يقين ثابت بأن المنصر حليفهم لأنهم أهل ودعاة حق، وأشاد بمبادئ ومواقف القائد اللواء عيدرروس الزبيدي، من خلال انفتاحه وقبوله للجميع، وحرصه الدائم على استيعاب الجميع وعدم

إقصاء أحد في المرحلة الراهنة وكافة المراحل المقبلة،

وبدوره قال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي رئيس الدائرة المالية مشرف الجمعية الوطنية والقيادة المحلية بالعاصمة عدن المهندس عدنان الكاف، إن عدن تعتبر من أولى مدن

الجنوب التي انتصرت على ميليشيا الانقلابيين التابعين لجماعة الحوثيين والمخلوع علي عبدالله صالح، وهي مدينة السلام والتعايش ودوماً مقدامة وتحتضن الجميع، وإن عدن اليوم تدشن فيها

الجمعية الوطنية والقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي إيذاناً لبقية محافظات الجنوب في إطار انطلاق تشكيل وبناء مؤسسات المجلس الجنوبي، وهذا المخاض الذي انتظره الجنوبيين

جميعاً بدأ من عدن، ودعا الجميع إلى الالتفاف حول المجلس الانتقالي ومواصلة مواقفهم المشرفة الداعمة والمساندة للمجلس ابتداءً من خروجهم في مليونية إعلان عدن التاريخي يوم الـ 4

من مايو، تفويض القائد الزبيدي بتشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأضاف: نسعى لأن تكون هناك دولة جنوبية قائمة على المساواة في الحقوق والواجبات وإعطاء عدن حقها بعدما حاول العهد البائد إعادتها قروناً إلى الخلف، ومهما اختلفنا وتبايننا المهم أن

تجمعنا وحدة المهدف والمصير المشترك والمسير على درب تضحيات شهداء وجرحى ومعتقلي الجنوب، وأشاد بالأدوار البطولية للمرأة في مختلف مراحل النضال الجنوبي.

□ أبو هند الشعبي □